لها ضرورية لكل عاقل فنقول لا شك
في وجوب الحدوث لكل واحد من السكون
والحركة اذ لو كان واحد منهما قديما
لما قبل ان ينعدم ابدا لان ما ثبت قدمه
استحال عدمه ولا خفاء ان كل واحد من
السكون والحركة قابل للعدم لانه قد
شوهد عدم كل واحد منهما بوجود
ضده في كثير من الاجرام فلزم استواء
الاجرام كلها في ذلك واذا ثبت حدوثها
واستحالة وجودها في الازل لزم حدوث
الاجرام واستحالة وجودها في الازل
قطعا لاستحالة انفكاكها عن الحركة
والسكون وبالجملة فحدوث احد
المتلازمين يستلزم حدوث الاخر
ضرورة واذا استبان بهذا حدوث

العالم

العالم لزم افتقاره الى محدث اذ لو حدث
لنفسه لزم اجتماع امرين متنافيين وهما
الاستوى والرجحان بلا مرجح لان وجود كل
فرد من افراد العالم مساو لعدمه وزمان
وجوده مساو لغيره من الازمنة ومقداره
المخصوص مساو لسائر المقادير ومكانه الذي
اختص به مساو لسائر الامكنة وجهته
المخصوصية مساوية لسائر الجهات
وصفة المخصوصية مساوية لسائر
الصفات فهذه انواع كل واحد منها
فيه امران متساويان فلو حدث احدهما
لنفسه بلا محدث لترجح على مقابله مع
انه مساو له اذ قبول كل جوهر لها على
حد التساوي فقد لزم ان لو وجد شيء من
العالم لنفسه بلا موجد لاجتمع الاستوى

Copyright © King Saud University